

Methods of access for people with intellectual disabilities to public education curricula and the factors affecting them from the point of view of teachers in Al-Jouf region

Mrs. May Farzal Alshammari*¹, Dr. Maha Saud Albulayhid¹

¹ Al-Jouf University | KSA

Received:
05/10/2023

Revised:
16/10/2023

Accepted:
10/11/2023

Published:
30/12/2023

* Corresponding author:
mai.alshammari17@gmail.com

Citation: Alshammari, M. F., & Albulayhid, M. S. (2023). Methods of access for people with intellectual disabilities to public education curricula and the factors affecting them from the point of view of teachers in Al-Jouf region. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(47), 47 – 63. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.M051023>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to identify the methods of access of people with intellectual disabilities to public education curricula and the factors affecting them from the point of view of teachers in the Al-Jouf region, and also aimed to verify the existence of statistically significant differences in access methods and the factors affecting them that may be attributed to the difference in gender variable, years of experience, and educational qualification; The study followed the descriptive approach, and the questionnaire was used as a research tool, the study sample included 119 (male and female teachers in Al-Jouf region during the third semester of the academic year 1444 AH, The study reached that teachers reported on the methods of access of students with intellectual disabilities to the general education curriculum with regard to addition, deletion and modification to a high degree, and the methods of access for those were arranged according to the following: deletion, modification, and addition. The study also showed a number of factors affecting the methods of access of those students in descending order according to the most influential according to the following: factors related to the teacher, factors related to students, factors related to school systems, and the results showed that there are statistically significant differences between the responses of teachers about the three methods (addition, deletion and modification), and also about the previous factors affecting the methods of access is due to the difference in the gender variable in favor of female teachers, and it was noted that there were no statistically significant differences between the average responses of male and female teachers due to the difference in the variable of years of experience and educational qualification.

Keywords: accessibility, intellectual disability, general education curriculum, inclusive education, teaching strategies.

أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام والعوامل المؤثرة فيها

من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف

أ. م. فرزل الشمري*¹، د/ مها سعود البلهد¹

¹ جامعة الجوف | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام والعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف. كما هدفت للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب الوصول والعوامل المؤثرة فيها التي قد تعزى لاختلاف متغير الجنس. سنوات الخبرة، والمؤهل التعليمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. شملت عينة الدراسة (119) فرداً من المعلمين ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية في برامج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة الجوف. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: ان أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام بما يتعلّق بالإضافة والحذف والتعديل كان بدرجة مرتفعة. وقد جاءت أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مرتبة حسب الأكثر استخداماً وفقاً للتالي: الحذف، التعديل، بالإضافة؛ كما أظهرت الدراسة عدداً من العوامل المؤثرة على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام مرتبة تنازلياً حسب الأكثر تأثيراً وفقاً للتالي: عوامل متعلّقة بالمعلم. عوامل متعلّقة بالطلاب. عوامل متعلّقة بالأنظمة المدرسية. وكما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات حول الأساليب الثلاثة (الإضافة والحذف والتعديل). وأيضاً حول العوامل (عوامل تتعلق بالمعلم. عوامل تتعلق بالأنظمة الدراسية. عوامل تتعلق بالطلاب) المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام تعزى إلى اختلاف متغير الجنس لصالح المعلمات. كما لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات تعزى إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة والمؤهل التعليمي.

الكلمات المفتاحية: أساليب الوصول، الإعاقة الفكرية، مناهج التعليم العام، التعليم الشامل، استراتيجيات التدريس.

المقدِّمة.

إن من أهم المعايير التي يقاس بها مدى تقدم الشعوب والأمم هو الاهتمام بالفئات الخاصة ومنها ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث نصت العديد من التشريعات القانونية على أن الأفراد ذوي الإعاقة لهم الحق في الحصول على حياة طبيعية وذلك ضمن حدود قدراتهم واحتياجاتهم. ومن أهم الاتجاهات التي تسعى إلى توفير حياة طبيعية لذوي الإعاقة الفكرية تلك الأسس والمبادئ التي تسعى لدعمهم والارتقاء بمستويات الأداء لديهم، ومن هذه المبادئ مبدأ الدمج الذي يهدف إلى تحقيق وصول ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام ويعتبر الوصول إلى مناهج التعليم العام وتحقيق التقدم فيه مطلب أساسي للقوانين والتشريعات التي تحكم خدمات التعلم للطلاب ذوي الإعاقة (العتيبي، 2003).

لقد تضافرت الجهود في السنوات الماضية لاستخدام أحدث الأساليب التربوية والتجارب والتوجهات الحديثة كتجربة التعليم الشامل في مجال التربية الخاصة، وهدفت التوجهات في تلك المرحلة إلى إقناع أصحاب القرار التعليمي بإعادة تنظيم المجتمع المدرسي بحيث لا يكون التلميذ ذو الإعاقة هو العقبة للنزاع التعليمي، بل لابد من صلاحية المناهج الدراسية ومستوى كفاءة المعلمين وطرق التدريس والبيئة الصفية والأهداف لجميع المتعلمين المتنوعين بخصائصهم وقدراتهم (العجمي والمطيري، 2020).

وجاء في دراسة الرقاص والفوزان (2009) أن برامج ذوي الإعاقة الفكرية ينبغي أن تستهدف وصولهم لمناهج العاديين المكافئين لهم في العمر العقلي من خلال التكييف أو التبديل أو الإضافة، ويتناسب ذلك مع مناهج تربوية فردية خاصة تكافئ احتياجاتهم وقدراتهم الفردية، وفي هذا الصدد أشار العتيبي (2003) إلى إمكانية تعديلية التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مختلف المهارات الأكاديمية من خلال استخدام استراتيجيات وطرق تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم، وهذا مما يدعم ويعزز البحوث التي تسعى للوصول للمنهج العام ومن هنا جاءت فكرة الدراسة في محاولة التعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام والعوامل المؤثرة في ذلك.

مشكلة الدراسة:

تطورت خدمات التربية الخاصة بشكل كبير في السنوات العشر الماضية مواءمة مع سياسة التعليم العام، وتطبيقاً للأنظمة والقوانين المنظمة للعملية التعليمية لذوي الإعاقة؛ وقد أدى ذلك إلى حدوث زيادة في عدد البرامج التي تقدم خدمات للأشخاص الذين ذوي الإعاقات المختلفة، كما واکب ذلك زيادة التطلعات من العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية وأسره لتجويد العملية التعليمية لذوي الإعاقة للحد الذي تسمح به طاقاتهم وإمكانياتهم (حمادة، 2020).

ونتيجة لزيادة برامج التعليم الشامل فإن أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام تعتبر أحد المكونات المهمة للخطط والبرامج التربوية الخاصة بهم (بيلنغسيلي ورينداك، 2004)، كما أكدت دراسة موسى والوالبلي (2016) أهمية استخدام استراتيجيات تعديل المنهج الدراسي العام لتلبية الاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (عسيري، 2020).

وقد كشفت دراسة أجراها ويمياهير وآخرون (Wehmeyer et al. (2002) الحاجة إلى التعرف على الطرق المستخدمة من المعلمين للوصول لمنهج التعليم العام، وقياس تأثير المتغيرات البيئية والفصل الدراسي على ذلك. ومن خلال خبرتي السابقة في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية لاحظت غموض الإجراءات والسياسات الخاصة بالوصول لمناهج التعليم العام في بين العاملين في مجال التربية الخاصة، وعدم صراحة الأنظمة التعليمية للإجراءات المتعلقة بذلك، ومن هنا تبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام وماهي العوامل المؤثرة في ذلك من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف؟
- 2- ما العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف؟
- 3- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام تعود إلى اختلاف الخبرة التدريسية، الجنس، المؤهل التعليمي؟
- 4- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام تعود إلى اختلاف الخبرة التدريسية، الجنس، المؤهل التعليمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين.
- 2- التعرف على العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين.
- 3- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام تعود إلى اختلاف الخبرة التدريسية، الجنس، المؤهل التعليمي.
- 4- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام تعود إلى اختلاف الخبرة التدريسية، الجنس، المؤهل التعليمي.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:
 - قد تسهم الدراسة في وضع إطار مرجعي عن أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام والعوامل المؤثرة في ذلك، وتزيد من إلمام المعلمين للتعديلات الممكنة على مناهج التعليم العام لتحقيق وصول ذوي الإعاقة الفكرية إليها.
 - نظراً لندرة الدراسات والأبحاث العالمية بشكل عام، والعربية بشكل خاص في مجال أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية تحديداً لمناهج التعليم العام -حسب علم الباحثة-، لذلك فإن الدراسة قد تثرى الأدب النظري في هذا الجانب.
- الأهمية التطبيقية:
 - قد تساعد الدراسة في تطوير برامج ذوي الإعاقة الفكرية وفقاً لمعطيات هذه الدراسة.
 - تساهم الدراسة في تزويد المكتبة السيكمترية العربية بأدوات قياس لأساليب وصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام، والكشف عن العوامل المؤثرة في ذلك.
 - قد تساعد نتائج الدراسة المعلمين وأولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية في زيادة الوعي بأهمية الوصول إلى مناهج التعليم العام، وتشجيع المسؤولين عن اتخاذ القرار في تعزيز أساليب الوصول إلى مناهج التعليم العام لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة لذوي الإعاقة الفكرية.

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:
 - الحدود الموضوعية: وتمثلت في تحديد أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام والعوامل المؤثرة في ذلك من وجهة نظر المعلمين.
 - الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من معلمين ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الجوف.
 - الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي 1444هـ.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-1-الإطار النظري.

2-1-1-1-أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام.

أ- المنهج المدرسي:

جاء في الخطيب (2011) أن المنهج بمفهومه الحديث الواسع هو: "كل الخبرات المخطط لها، التي تقدمها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحصيل مخرجات تعليمية محددة، بأقصى ما تمكنهم قدراتهم"، واهتم المنهج بمفهومه القديم بالجانب المعرفي للمتعلم فقط وأهمل الجوانب الأخرى، بينما اهتم المنهج بمفهومه الحديث بكافة جوانب النمو لدى الفرد، ونقل كل المفاهيم والحقائق والقيم والاتجاهات، مراعيًا إمكاناتهم وقدراتهم.

ب- أسس المنهج المدرسي:

تمثل الأسس قاعدة أساسية في بناء المناهج، تشمل تلك الأسس عقيدة المجتمع وفلسفته وثقافته وطبيعة المعرفة ومصادرها، وطبيعة المتعلم وخصائصه، والتي يشتق منها مكونات المنهج من أهداف ومحتوى وطرق تدريس ووسائل تعليمية وأنشطة وأساليب تقويم وقد عرضها القريني (2015) فيما يلي:

1- الأساس العقدي الفلسفي

2- الأساس الاجتماعي

3- الأساس النفسي

ج- أساليب الوصول للمنهج العام:

جاء في دراسة الناصر (2010) أن الدراسات والأبحاث أثبتت أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يتعلمون المهارات الأكاديمية في مراحل تتأخر عن اكتسابها الطبيعي والمرحلي للأطفال العاديين، حيث أن الطفل ذوي الإعاقة الفكرية يمر بنفس المراحل التعليمية التي يمر بها الطفل العادي ولكن يتم ذلك بمعدل أبطأ، وهذه النتيجة تعزز إمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للمنهج العام، والسبب الأساسي لتضمين الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول العامة يكمن في استفادتهم من الخبرات والمناهج الرسمية وغير الرسمية. كما أن التعديلات التي أجريت عام (1997م) على قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات احتوت على متطلبات بأن يتاح للطلاب ذوي الإعاقة الوصول إلى منهج التعليم العام مع إحراز التقدم فيه. ولقد اقترح كل من بيلنغسي ورينداك (2004) أن منهج الطلاب ذوي الإعاقات يجب أن يشتمل على كل الخبرات المتاحة في مناهج التعليم العام، ويمكن تعريف الخبرات حسب النجار والطيبار (2018) على أنها الاشتراك في بيئات التعليم العام والنشاطات وتطوير المهارات التي تعزز من الأداء المستقل.

2-1-2- العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام:

أ- بيئة الفصل الدراسي:

تعتبر بيئة الفصل الدراسي أحد المتغيرات المهمة لوصول الطالب وتقدمه في منهج التعليم العام، فوفقاً (suk-hyang Lee 2010) فقد وجدوا أن الطلاب ذوي الإعاقات الحادة الذين يتم تعليمهم في فصول التعليم العام حصلوا على تعليم أكاديمي بشكل مركز عكس الطلاب ذوي الإعاقات الحادة الذين يتم تعليمهم في فصول خاصة.

ب- المناهج الدراسية:

يعتبر المنهج العمود الفقري للعملية التعليمية، وهو طريق يوصل إلى أهداف وفلسفة المجتمع، ويكسب الطلاب المعارف والحقائق والقيم، ويجعلهم قادرين على التعايش مع المجتمع والبيئة من حولهم، قد عرفه القضاة وآخرون (2014) بأنه "هو المنهج الذي يهتم أساساً بتزويد التلاميذ بالمعلومات والحقائق، ولقد جاء المفهوم نتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية القديمة إلى وظيفة المدرسة، فوظيفة المدرسة الأساسية والوحيدة في التربية القديمة تنحصر في تقديم أكبر كمية من المعلومات عن طريق الامتحانات، وذلك بغرض تطويع وتطبيع التلاميذ لأهداف وفكر المجتمع الذي يعيش فيه ومساعدتهم على التكيف مع البيئة، التي توجد فيها المدرسة".

2-2-الدراسات السابقة:

- في دراسة مسحية وصفية قام بها (Wehmeyer 2002) فقد تم استطلاع آراء (84) معلم من معلمي التربية الخاصة المختصين بالإعاقات الشديدة للتعرف على آرائهم في الوصول للمنهج العام، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تم استخدام الاستبيان من خلال تم توزيعه على معلمي الإعاقة الفكرية في المراحل المدرسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وقد أشارت النتائج أن (75%) من المعلمين قد أقروا أن تحقيق الوصول يمكن أن يزيد من التوقعات التربوية للطلاب من ذوي الإعاقات الحادة، و(88%) من المعلمين لم يوافقوا على أن تكون معايير الأهداف المحددة للتلاميذ من ذوي الإعاقات نفس معايير العاديين، وأشار (47%) فقط من هؤلاء المعلمين أن مدارسهم يوجد بها خطة واضحة لمساعدة التلاميذ ذوي الإعاقات المتوسطة والحادة لتحقيق الوصول للمنهج العام.

- كشفت دراسة أجراها (Wehmeyer et.al. 2002) على عينة مكونة من (33) تلميذ من التلاميذ ذوي الإعاقات الفكرية في المرحلة المتوسطة، وذلك بهدف التعرف على إمكانية وصول طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الإعاقات الفكرية إلى منهج التعليم العام، والتحقق من تأثير بيئة الفصل الدراسي على الوصول، وقد تم استخدام الدراسة أداتين لجمع المعلومات وهما: الملاحظة وسجلات المدرسة، وقد تبين أن هناك إمكانية كبيرة لإشراك الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية بمنهج التعليم العام في فصل التعليم العام، وقد كانت هناك إمكانية بسيطة بأن تُعدل الأنشطة لتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم. وقد تبين أنه مع تقديم التعديلات المنهجية لتطوير وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام تظهر حاجة إلى التعرف على الطرق المستخدمة من المعلمين للوصول لمنهج التعليم العام، وقياس تأثير المتغيرات البيئية والفصل الدراسي والطالب والمعلم التي تؤثر على وصول الطالب، وقد أوضحت النتائج أن الطلبة من ذوي الحاجات الدعم المكثفة كانوا أقل قدرة على المشاركة في الأنشطة المرتبطة بمنهج التعليم العام بخلاف زملائهم من ذوي حاجات الدعم المحدودة.

- وفي دراسة أجرتها (Palmer et.al. (2004) تناولت تطوير الوصول إلى منهج التعليم العام من خلال تدريس مهارات تقرير المصير. وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (22) طالب من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية. وقد استخدم الباحثين مقياس مهارات تقرير المصير للتحقق من النتائج. وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن طلاب المدرسة المتوسطة ذوي الإعاقات الفكرية تعلموا مهارات تقرير المصير كحل المشكلة ومهارات التخطيط. كما أشارت الدراسة إلى أن تعزيز تقرير المصير يزود الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بخطط إضافية للوصول إلى منهج التعليم العام.
- وفي دراسة أجراها (Stacy et.al. (2007) هدفت إلى تحديد تعريفات معلمي التعليم العام والخاص للوصول إلى منهج التعليم العام. واستخدم الباحث أداة المقابلة الشخصية لجمع المعلومات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم أخذ عينة من (35) معلماً، ولقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أنه قد عرّف معلمي التعليم العام الوصول بأنه تلقي نفس المنهج الدراسي والمواد مثلهم مثل الطلاب العاديين في بيئة الفصل الدراسي في مدارس التعليم العام من خلال الدعم الذي يقدمه المعلمون المتخصصون في التربية الخاصة، ويهدف ذلك إلى الوصول إلى منهج دراسي معدل يكون ذو صلة بحياة الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويشبع حاجات الطالب الفردية فيها.
- وفي دراسة أجراها (Soukup et.al. (2007) تقصت إمكانية وصول الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية والنمائية لمنهج التعليم العام، والدرجة التي يتم فيها التنبؤ للوصول من خلال بيئة المتغيرات البيئية والفصل الدراسي؛ كما استقصت هذه الدراسة تطوير النتائج التي قد تم الحصول عليها من خلال قياس المتغيرات ذات الصلة بالوصول إلى منهج التعليم العام، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (19) طالب من طلاب المرحلة الابتدائية من ذوي الإعاقة الفكرية، وقد تم جمع المعلومات عن عمليات التعديل في المنهج الدراسي والمتغيرات البيئية في الفصل الدراسي، وأيضاً أشكال الدعم من الكبار والأقران بواسطة برنامج Access ISSAR، وهو برنامج لجمع المعلومات عن طريق الملاحظة ويتم معالجة المعلومات من خلال الحاسب الآلي، وقد أوضحت النتائج أن وسائل المساعدة وعمليات التعديل والمجموعات التربوية المستقلة كانت مؤشرات على الوصول لمنهج التعليم العام، وبأن التلاميذ الذين يعملون بشكل فردي مع القرين أو المعلم حققوا وصول هائل لمنهج التعليم العام، وأيضاً أكدت الدراسة على التأثير الواضح للبيئة الصفية في الوصول للمنهج العام.
- وفي دراسة تجريبية أجراها (Hvang lee et.al. (2010) تناولت معرفة تأثير تعديلات المنهج الدراسي على الوصول إلى منهج التعليم العام عند الطلاب من ذوي الإعاقات المتنوعة، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٤٥) طالب من ذوي الإعاقات في المدرسة الثانوية، وقد تم جمع المعلومات التي تخص وصول التلميذ إلى منهج التعليم العام عن طريق أداة لجمع المعلومات المعتمد على نظام الملاحظة المباشرة المسمى بـ CISSAR، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود عوامل متعددة مثل بيئة الفصل الدراسي والترتيبات المادية التي تؤثر على الوصول للمنهج العام لذوي الإعاقات بشكل جماعي حتى لو لم يتم تطبيقها بشكل فردي، وأيضاً أن هناك احتمال بأن تكون غالبية هذه العوامل مثل تصميم تقديم المحتوى وبيئة الفصل الدراسي وتعديلات المنهج الدراسي والعوامل البيئية والخطط التربوية وعوامل المعلم والطالب تتفاعل بشكل كبير يؤثر على الوصول والتقدم في منهج التعليم العام.
- أما دراسة (Hudson et Al. (2013) فقد تناولت استراتيجيات مساعدة التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة والشديدة على القراءة والمشاركة بالأنشطة على مستوى الفصل الدراسي، وتوضيح الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المعلمين لتكثيف المنهج، وتعليم الطلاب فهم النصوص، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وكانت أداة جمع البيانات هي الاستبانة، وتضمنت عينة البحث عدد من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة والشديدة، وقد أكدت النتائج أهمية وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة والشديدة إلى المنهج العام والاستفادة منه، وذلك من خلال تطبيق استراتيجيات تعديل وملاءمة بيئة الفصل الدراسي، وتقديم خيارات للمحتوى المرنة في تعديلات المنهج الدراسي، ومراعاة العوامل البيئية، والخطط التربوية، والعوامل الفردية الخاصة بالطالب والمعلم المؤثرة على الوصول والتقدم في منهج التعليم العام.
- أجرى (Browder & Hudson (2014) دراسة هدفت إلى التحقق من إمكانية تحسين استيعاب محتويات المنهج المتعلقة بمهارة الاستماع لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة أثناء حصص القراءة والكتابة في فصول الدمج المشتركة مع العاديين، من خلال استراتيجيات الوصول التعليمية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أداة جمع البيانات هي الاستبانة، وقد أكدت النتائج على أهمية وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة إلى المنهج العام، والاستفادة من تعليم الاقران العاديين في تعليم الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية للوصول لمناهج التعليم العام.
- وقد سعى القريبي (2015) لتحديد منظور مفهوم الوصول للمنهج العام للتلاميذ من ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، بالإضافة إلى تحديد المتغيرات الصفية المؤثرة في وصول التلاميذ للمنهج العام والاستفادة منه، وقد شملت الدراسة على (6) معلمين، ولتحقيق الاهداف فقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي، واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن طبيعة منظور هؤلاء المعلمين لمفهوم الوصول إلى المنهج العام للتلاميذ لا يعدو كونه إلا اكتساباً

للمهارات الأكاديمية في المنهج العام، وأن هناك عدة متغيرات صفية تؤثر فيه كعدد التلاميذ ومدى دعمهم لأقرانهم، وأيضاً قيام المعلمين بتعديل المنهج ليتوافق مع قدرات التلاميذ وامكاناتهم.

- استكشفت دراسة موسى والوابلي (2016) أهمية استخدام استراتيجيات تعديل المنهج الدراسي العام لتلبية الاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، وكذلك استكشفت الفروق بين استجابات معلمهم بمعاهد التربية الفكرية في تحديد أهمية استخدام استراتيجيات تعديل المنهج الدراسي العام لتلبية الاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وقد يعود لاختلاف جنس العينة، التخصص، الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، فشملت الدراسة (298) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفكرية بمدينة الرياض، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: أكد معظم معلمي ومعلمات التربية الفكرية على أهمية استخدام استراتيجيات تعديل المنهج الدراسي العام لتلبية الاحتياجات التربوية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، كما لوحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات في جميع المحاور تعزى لمتغير الجنس، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين في محور أهمية استراتيجية التكيف في المنهج والتي تعود لاختلاف تخصصات أفراد العينة.

- وفي دراسة الطيار والنجار (2018) هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام وكذلك التحديات والتعديلات اللازمة لتحقيق ذلك، وأيضاً التعرف على التعديلات في المنهج المدرسي وتأثير متغيرات البيئة، وبالإضافة لأبرز التحديات التي تمنع الوصول له، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وقد نتج عن الدراسة مجموعة نتائج تتمثل في أن البرامج الفردية المصممة لذوي الإعاقة الفكرية لا بد أن تخضع لمبادئ التصميم الشامل، وأن تهدف للوصول للمنهج العام الذي يحقق احتياجات ذوي الإعاقة، ونتج عن الدراسة أيضاً أن أهم التحديات تتمثل في إجراء التعديلات على المنهج لتحقيق الوصول، وصعوبة استخدام استراتيجيات فعالة في ذلك؛ على سبيل المثال: استراتيجيات تدريس مهارات تقرير المصير، واستراتيجية تدريس الاقتران، وكما أظهرت النتائج أن درجة الوصول لمناهج التعليم العام تتأثر بالعوامل البيئية والمتغيرات الصفية كونها متغيرات فعالة ومؤثرة لتحقيق الوصول.

- هدفت دراسة القرني (2020) إلى التعرف على مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمهم بمنطقة عسير بالسعودية، وتضمنت العينة (32) من معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) بمنطقة عسير، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة جمع المعلومات في الدراسة هي الاستبانة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات عديدة لتطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) المتعلقة بكل من الأهداف والخبرات التعليمية والمحتوى والتقييم.

- تقصت دراسة المرفج والمعيقل (2020) معيقات وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة جمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (257) معلماً ومعلمة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود عدد من معيقات وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام، وأهمها: (1) أهداف مناهج التعليم العام غير مناسبة لخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، (2) الزمن المحدد لتحقيق أهداف مناهج التعليم العام لا يلائم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، (3) عدم مناسبة الأهداف مع العمر العقلي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، (4) صعوبة تحقيق أهداف مناهج التعليم العام مع تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، (5) كثافة محتوى مناهج التعليم العام، (6) إهمال الأنشطة الصفية لمناهج التعليم العام لميول واحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، (7) كثرة أعداد التلاميذ في الصف الدراسي مما يقلل من استخدام أساليب تقويم متنوعة للأهداف التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم استعراضه من الدراسات السابقة، فقد ركزت غالبية الدراسات على اتباع المنهج الوصفي كدراسة (2014) Hudson & Browder، ودراسة (2013) Hudson et Al.، ودراسة (2007) Stacy et.al.، ودراسة (2007) Soukup et.al.، ودراسة (2002) Wehmeyer، ودراسة موسى والوابلي (2016) ودراسة الطيار والنجار (2018)، وهذا ما يتطابق مع المنهج المستخدم في الدراسة الحالية لمناسبتها لأهداف الدراسة، وقد تناولت معظم الدراسات أداة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة، وهو ما يتشابه مع الأداة البحثية المستخدمة في الدراسة الحالية كدراسة القرني (2020)، ودراسة المرفج والمعيقل (2020)، ودراسة الطيار والنجار (2018)، ودراسة موسى والوابلي (2016)، ودراسة (2014) Browder & Hudson، ودراسة (2013) Hudson et Al.، ودراسة (2002) Wehmeyer.

وأيضاً تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة البحث التي يعتبر غالبيتها من معلمي الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي كدراسة القرني (2020)، ودراسة موسى والوالبلي (2016)، دراسة تركي عبد الله سليمان القريني (2015)، ودراسة القريني (2015).

وكما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المستخدم لإجراء الدراسة وتحديد مشكلة الدراسة، وصياغة تساؤلاتها، وتحديد الأداة البحثية ومجالات القياس الفرعية لها، وقد تمت مناقشة النتائج وما تتفق به وتختلف مع الدراسات السابقة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول محددات أساليب وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام كأساليب يستكشف واقع تطبيقها، وكعوامل يختلف تأثيرها باختلاف البيئة والظروف التعليمية، وخصائص الطلبة. وهو ما يتعين دراسته في منطقة جغرافية لم يسبق تطبيق مجال الدراسة عليها.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات، والمعتمد على استجاب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة لهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ولا يتوقف عند وصف البيانات المتعلقة بالظاهرة فقط بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه (العساف، 2012).

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع المستهدف للدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات التربية الفكرية بمراحل التعليم العام بمنطقة الجوف، وقد قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات، استجاب منهم (119) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (119) معلم ومعلمة تربية فكرية في منطقة الجوف.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة. وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات وآخرون (2012، ص106) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من جزأين:

- الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.
- الجزء الثاني: يتكون من (36) عبارة مقسمة على محورين، وذلك على النحو التالي:
 - المحور الأول: يتناول أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام، ويتكون من (16) عبارة.
 - المحور الثاني: يتناول العوامل المؤثرة في أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام، ويتكون من (20) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

يشير صدق الأداة البحثية إلى التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2012: 387). كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون 2001: 179)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول " أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام، العوامل المؤثرة في ذلك من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف"، تم عرضها على عدد من المحكمين (13) محكمين، وذلك للاسترشاد بأرائهم. وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتهي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وقد بلغت نسبة الاتفاق على محاور الاستبانة وعباراتها (96%).

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية قوامها (30) معلماً، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة.

ثبات أداة الدراسة:

يعني ثبات الاستبانة التأكد من أن الإجابة ستكون متشابهة، لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012: ص430)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول رقم (12) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المحور الأول: أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام	16	0.957
2	المحور الثاني: العوامل المؤثرة في أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام.	20	0.966
	الثبات الكلي	36	0.939

يتضح من خلال الجدول السابق أن الأداة البحثية (الاستبانة) تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.939) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.807، 0.917)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ولتحري الدقة في معامل الثبات، فقد تم حساب قيم معاملات ثبات أداة أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام والعوامل المؤثرة في ذلك من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف، وثبات مجالاتها باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، وكذلك تحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها الدراسة.
- 2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- 3- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
- 4- المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

5- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

1-4-نتائج الإجابة عن السؤال الأول: "ما أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف"؟

للتعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات عوامل متعلقة بهذا المحور، والتي يأتي تفصيلها كالآتي:

لقد تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتبة وواقع الأداء لكل فقرّة من الفقرات بعد الإضافة في التعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف، وأظهرت النتائج أنّ الدرجة الكلية لفقرات مجال الإضافة قد جاءت بواقع (مرتفعة جداً إلى مرتفع)، حيث تراوحت قيم المتوسطات بين (4.10) و(4.29)، حيث جاءت الفقرة (4) " استخدام وسائل تعليمية تناسب ذوي الإعاقة الفكرية تساهم في تعزيز وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام." بأعلى متوسط حسابي (4.29)، والانحراف المعياري بلغ (0.940)، وجاءت الفقرة (1) التي تنصّ على " إضافة أنشطة تعليمية على الأنشطة المقررة في المنهج الدراسي تمكن من وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام." بأقل متوسط حسابي (4، 10)، وانحراف معياري (0.969).

ويمكن تلخيص نتائج سؤال الدراسة الأول، بالتالي:

- إنّ متوسط بعد الحذف في ضوء التعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف هو (4.2370) جاء في الترتيب الأول، ويقع ضمن المدى موافق بشدّة، وكذلك فإنّ مجال الثقة له بحديّه الأعلى والأدنى، وعليه فإنّ هذا يظهر أنّ هذا البعد يتوافر لدى المعلمين في المدارس كمتطلّب من متطلّبات أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام.
- إنّ متوسط بعد التعديل في ضوء التعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف هو (4.2341) جاء في الترتيب الثاني، ويقع ضمن المدى موافق بشدّة، وكذلك فإنّ مجال الثقة له بحديّه الأعلى والأدنى، وعليه فإنّ هذا يظهر أنّ هذا البعد يتوافر لدى المعلمين في المدارس كمتطلّب من متطلّبات أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام.
- إنّ متوسط بعد الإضافة في ضوء التعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف هو (4.2038) جاء في الترتيب الثالث، ويقع ضمن المدى موافق، وكذلك فإنّ مجال الثقة له بحديّه الأعلى والأدنى، وعليه فإنّ هذا يظهر أنّ هذا البعد يتوافر لدى المعلمين في المدارس كمتطلّب من متطلّبات أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام.

تظهر النتائج المجملّة في الجدول السابق المتوسط الحسابي الكلي لجميع المجالات = 4.22497 وهو يعبر عن واقع (مرتفع جداً) وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة، وجاء مجال الحذف في المرتبة الأولى، وجاء التعديل في المرتبة الثانية، وجاء الإضافة في المرتبة الثالثة وهو واقع مرتفع للمعلمين والملمات بمنطقة الجوف، وفقاً للمعيار المستخدم لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.

يتضح من خلال الجداول السابقة في محور أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام تراوح قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (0.75، 1.057)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام باستخدام معلمي ومعلمات التربية الفكرية جاء بدرجة عالية، وربما يعود السبب في ذلك إلى وعي المعلمات بأهمية استخدام أهم الأساليب الحديثة في ذلك.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة السابقة التي أكدت في مجملها على أهمية وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلى المنهج العام، وفقاً لما أكدته نتائج دراسة (Hudson & Browder 2014) حول أهمية وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام والاستفادة منه وفقاً لاستراتيجيات التعديل المطلوبة لذوي الإعاقة الفكرية في التعليم العام، وذلك من خلال تطبيق استراتيجيات تعديل

وملاءمة بيئة الفصل الدراسي، وتقديم المحتوى وتعديلات المنهج الدراسي فهي تتفاعل بشكل كبير يؤثر على الوصول والتقدم في المنهج، وهي تتقاطع كثيراً مع نتائج الدراسة التجريبية التي أجراها (Hvang lee et al. (2010) عن تأثير تعديلات المنهج الدراسي على الوصول إلى منهج التعليم العام عند الطلاب من ذوي الإعاقات، وأكد أيضاً أن هذه العوامل مثل تصميم تقديم المحتوى، وبيئة الفصل الدراسي، تؤثر بشكل كبير على أساليب الوصول إلى منهج التعليم العام. وأيضاً يتوافق ذلك مع ما توصل إليه (Soukup et al. (2007) التي تقصت إمكانية وصول الطلاب من ذوي الإعاقات الفكرية والنمائية لمنهج التعليم العام والدرجة التي يتم فيها التنبؤ للوصول، وقد أوضحت النتائج أن وسائل المساعدة وعمليات التعديل والمجموعات التربوية المستقلة كانت مؤشرات على الوصول لمنهج التعليم العام، وبأن التلاميذ الذين يعملون بشكل فردي أو جماعي حققوا وصول جيد لمنهج التعليم العام.

2-4- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: "ما العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف؟"

للتعرف على العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات العوامل المتعلقة بالمعلم.

1- بعد العوامل المتعلقة بالمعلم:

لقد تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتبة وواقع الأداء لكلّ فقرةٍ من فقرات بُعد عوامل متعلّقة بالمعلم للتعرف على العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف، وأظهرت النتائج أنّ الدرجة الكلية لفقرات مجال عوامل متعلّقة بالمعلم قد جاءت بواقع (مرتفعة جداً)، حيث تراوحت قيم المتوسطات بين (4.15) و(4.32)، حيث جاءت الفقرة (2) " إلمام المعلم بمحتويات المنهج الدراسي العام يؤثر في إمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام." بأعلى متوسطٍ حسابيّ (4.32)، وانحراف معياري (0.843)، وجاءت الفقرة (4) التي تنصُّ على " يحدد مستوى المعلم التقني واستخدامه للتقنيات الحديثة من إمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام." بأقل متوسطٍ حسابيّ (4، 15)، وانحراف معياري (0.870).

2- بُعد العوامل المتعلّقة بالأنظمة المدرسية

لقد تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتبة وواقع الأداء لكلّ فقرةٍ من فقرات بُعد عوامل متعلّقة بالمعلم للتعرف على العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف، وأظهرت النتائج أنّ الدرجة الكلية لفقرات مجال عوامل متعلّقة بالمعلم قد جاءت بواقع (مرتفعة جداً إلى مرتفع)، حيث تراوحت قيم المتوسطات بين (4.08) و(4.30)، حيث جاءت الفقرة (8) "تحدد أهداف المنهج الدراسي إمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام." بأعلى متوسطٍ حسابيّ (4.30)، وانحراف معياري (0.859)، وجاءت الفقرة (6) التي تنصُّ على " تعد آليات التقويم الإلزامية عناصر حاسمة في إمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام." بأقل متوسطٍ حسابيّ (4، 08)، وانحراف معياري (1.078).

3- بُعد العوامل المتعلّقة بالطلاب:

لقد تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتبة وواقع الأداء لكلّ فقرةٍ من فقرات بُعد عوامل متعلّقة بالمعلم للتعرف على العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف، وأظهرت النتائج أنّ الدرجة الكلية لفقرات مجال عوامل متعلّقة بالمعلم قد جاءت بواقع (مرتفعة جداً)، حيث تراوحت قيم المتوسطات بين (4.24) و(4.51)، حيث جاءت الفقرة (2) " تؤثر درجة إعاقة الطالب ذوي الإعاقة الفكرية في إمكانية وصوله لمناهج التعليم العام." بأعلى متوسطٍ حسابيّ (4.51)، وانحراف معياري (0.780)، وجاءت الفقرة (5) التي تنصُّ على " يحدد مستوى المعلم التقني واستخدامه للتقنيات الحديثة من إمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام تؤثر مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في فرص وصولهم لمناهج التعليم العام." بأقل متوسطٍ حسابيّ (4، 24)، وانحراف معياري (0.909).

3-4- نتيجة إجابة السؤال الثاني: "ما العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف؟"

ويمكن تلخيص نتائج سؤال الدراسة الثاني، بالتالي:

- إنّ متوسطاً بعد عوامل متعلّقة بالمعلم في ضوء التعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف بلغ (4.454)، وقد جاء في الترتيب الأول، ويقع ضمن المدى موافق بشدّة، وكذلك فإنّ

مجال الثقة له بحديته الأعلى والأدنى، وعليه فإن هذا يظهر أن أبرز العوامل المؤثرة على وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام هي العوامل التي تتعلق بالمعلم.

- إن متوسّط بعد عوامل متعلّقة بالطلاب في ضوء التعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف بلغ (4.3565)، وقد جاء في الترتيب الثاني، ويقع ضمن المدى موافق بشدّة، وكذلك فإن مجال الثقة له بحديته الأعلى والأدنى، وعليه فإن خصائص الطلاب تأتي في المرحلة الثاني كمحدد أساسي لأساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام.

- إن متوسّط بعد عوامل متعلّقة بالأنظمة المدرسية في ضوء التعرف على أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف بلغ (4.222)، وقد جاء في الترتيب الثالث، ويقع ضمن المدى موافق، وكذلك فإن مجال الثقة له بحديته الأعلى والأدنى، وعليه فإن ذلك يؤكد أهمية الأنظمة المدرسية التي تحكم الترتيبات الصفية، والسياسات المنظمة للعملية التدريسية والإدارية.

تظهر النتائج المجملية في الجدول السابق المتوسّط الحسابي الكلي لجميع المجالات، وقد بلغ (4.3442) وهو يعبر عن واقع (مرتفع جداً) وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة، وجاء بعد عوامل متعلّقة بالمعلم في المرتبة الأولى، ثم جاء عوامل متعلّقة بالطلاب في المرتبة الثانية، وجاء بعد عوامل متعلّقة بالأنظمة المدرسية في المرتبة الثالثة وهو واقع مرتفع من أساليب الوصول، وفقاً للمعيار الذي استخدمته الطالبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، ويمكن تفسير ذلك من واقع أهمية المعلمين في العملية التعليمية، وتأثير ممارساتهم في تحسين سير العملية التعليمية.

وتؤكد نتائج الدراسة السابقة ما أكدته دراسة Palmer et al. (2004) في أهمية وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلى المنهج العام، والاستفادة من تعليم الأقران العاديين في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية للوصول لمناهج التعليم العام، وأيضاً أكدت نتائج دراسة Hudson et al. (2013) على أهمية العوامل الخاصة بالمعلم والطلاب، كعوامل تتفاعل مع بعضها، مؤثرة في مجملها على تيسير وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام. ويؤكد Wehmeyer et al. (2002) نتيجة الدراسة الحالية المؤيدة لتأثير العوامل المتعلقة بالمعلم كأكثر العوامل تأثيراً، من خلال تأكيدهم على أهمية التعرف على الطرق المستخدمة من المعلمين للوصول لمنهج التعليم العام، وقياس تأثير العوامل الأخرى التي تؤثر على وصول الطالب لمنهج التعليم العام.

4-4- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام تعود إلى اختلاف (الخبرة التدريسية، الجنس، المؤهل التعليمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال: تم تطبيق اختبار "ت" T-test واختبار تحليل التباين الأحادي "ف" ANOVA وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام تعود إلى اختلاف (الخبرة التدريسية، الجنس، المؤهل التعليمي) في مجالات الإضافة والحذف والتعديل، كذلك سوف يتم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) في حال دلالة الفروق في نتيجة تحليل التباين، وفيما يلي عرضاً لنتائج الإجابة على هذا السؤال:

4-4-1- فحص أثر متغير الجنس: تم استخدام اختبار "ت" T-test وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس (معلم- معلمة) في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام في مجالات الإضافة والحذف والتعديل، تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام حسب الجنس، يوضحها الجدول (2) كما يلي:

جدول (2) اختبار "ت" T-test يبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس (معلم- معلمة).

T	P.Value	Mean Difference
3.962	0.009	0.50173

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات البرنامج (SPSS)

الفروق جوهرية ودالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)

نجد أن الاختبار ذو دلالة إحصائية لجميع أبعاد المحور حيث أن:

بالنسبة لُبعد الإضافة: أن قيمة P.Value = 0.001 أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في أسلوب الإضافة لوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب الجنس لصالح المعلمات والفرق يتوضح حسب المتوسط الحسابي لكل من الجنسين.

بالنسبة لُبعد الحذف: قيمة $P.Value = 0.000$ أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية أسلوب الحذف لوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب الجنس لصالح المعلمين والفرق يتوضح حسب المتوسط الحسابي لكل من الجنسين.

بالنسبة لُبعد التعديل وجدنا من قيمة أن قيمة $P.Value = 0.001$ أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في أسلوب التعديل لوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب الجنس والفرق لصالح المعلمين يتوضح حسب المتوسط الحسابي لكل من الجنسين.

وأخيراً بالنسبة للمحور كاملاً متضمناً الأبعاد الثلاثة نجد أن قيمة $P.Value = 0.000$ أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في أساليب وصول ذوي الإعاقة حسب جنس المعلم لصالح المعلمين.

2-4-4-2- فحص أثر متغير المؤهل التعليمي:

تم حساب تحليل التباين الأحادي "ف" ANOVA وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام في مجالات الإضافة والحذف والتعديل؛ باختلاف متغير المؤهل التعليمي، كما تم استخدام اختبار One Way Anova لدراسة الفروق بين أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام حسب المؤهل التعليمي، ويبينها الجدول (22) في ما يلي:

جدول (3) اختبار "ف" ANOVA يبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المؤهل التعليمي

F	P.Value	Mean Square
15.754	0.000	7.508

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات البرنامج (SPSS)

الفروق جوهرية ودالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)

نجد أن الاختبار له دلالة إحصائية فقط لمجال الحذف وليس له دلالة إحصائية للمحور كاملاً وللبعدين الإضافة والتعديل

كما يلي:

بالنسبة لُبعد الإضافة وجدنا من قيمة أن قيمة $P.Value = 0.719$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في أسلوب لوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب المؤهل التعليمي.

بالنسبة لُبعد الحذف وجدنا من قيمة $P.Value = 0.009$ أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية أسلوب الحذف لوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب المؤهل التعليمي.

بالنسبة لُبعد التعديل وجدنا من قيمة أن قيمة $P.Value = 0.382$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في أسلوب التعديل لوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب المؤهل التعليمي.

وأخيراً للمحور كاملاً متضمناً الأبعاد الثلاثة نجد أن قيمة $P.Value = 0.146$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في أساليب وصول ذوي الإعاقة حسب المؤهل التعليمي للمعلم.

وتؤكد نتيجة الدراسة الاتجاهات الإيجابية للمعلمين نحو أساليب الوصول إلى مناهج التعليم العام لذوي الإعاقة الفكرية، حيث رصدت الدراسة متوسطات عالية في كلاً من الأبعاد (الإضافة، الحذف، التعديل)، ويبرر النتيجة العامة لأساليب الوصول؛ أن اختلاف المؤهلات التعليمية لم يبرهن النتيجة لصالح المؤهلات الأكاديمية العالية، من خلال الممارسات التدريسية الأكثر فعالية، والأكثر حداثة؛ وإنما كانت نتيجة مؤيدة من كافة المؤهلات التعليمية المختلفة.

2-4-4-3- فحص أثر متغير سنوات الخبرة في التدريس:

تم استخدام اختبار "ت" T-test يبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام في مجالات الإضافة والحذف والتعديل؛ باختلاف متغير سنوات الخبرة في التدريس، وباستخدام اختبار One Way Anova لدراسة الفروق بين أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام حسب سنوات الخبرة التدريسية، يبينها الجدول (24) كما يلي:

جدول (4) اختبار "ت" T-test يبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

F	P.Value	Mean Square
1.955	0.146	1.013

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات البرنامج (SPSS)

*الفروق جوهريّة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

نجد أن الاختبار ليس له دلالة إحصائية للمحور الأول وأبعاده حسب الخبرة التدريسية كما يلي:
بالنسبة لبُعد الإضافة وجدنا من قيمة أن قيمة $P.Value = 0.283$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائية في أسلوب الإضافة لوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب الخبرة التدريسية.
بالنسبة لبُعد الحذف وجدنا من قيمة $P.Value = 0.747$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائية أسلوب الحذف لوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب الخبرة التدريسية.

بالنسبة لبُعد التعديل وجدنا من قيمة أن قيمة $P.Value = 0.800$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائية في أسلوب التعديل لوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب الخبرة التدريسية.
وأخيراً للمحور كاملاً متضمناً الأبعاد الثلاثة نجد أن قيمة $P.Value = 0.639$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائية في أساليب وصول ذوي الإعاقة حسب الخبرة التدريسية للمعلم، وهذا ما أكدته دراسة موسى والوالبلي (2016) كما لوحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات في جميع المحاور تعزى لمتغير الجنس، إلا أن هذه الدراسة تتعارض مع دراسة موسى والوالبلي (2016) والتي لوحظ فيها وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات المعلمين والمعلمات في تخصص استراتيجيّة التعديل والتعديل والإضافة في المنهج.

يرجع السبب في أنّ عامل الخبرة على استجابة أفراد العينة في بالنسبة لبُعد الإضافة والحذف والتعديل لم يكن له تأثير، إلا أنّ المعلمين والمعلمات لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة الجوف من ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، وذوي الخبرة من (5-10) سنوات، وذوي الخبرة أقل من (5) سنوات، يدركون أهميّة الإضافة والحذف والتعديل على المنهج المدرسي في عملهم، ويعملون على تنميتها وترسيخها ضمن تعزيز أساليب الوصول لدى الطلبة، لذلك لم تختلف وجهة نظرهم نحوها على اختلاف خبراتهم، كما أن مرونة المناهج الدراسية من حيث الإضافة والحذف والتعديل تحدد مجالات وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام.
وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة موسى والوالبلي (2016) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام في مجالات الإضافة والحذف والتعديل؛ باختلاف متغير سنوات الخبرة في التدريس، واتفقت أيضاً مع دراسة المفرج والمعيقل (2020) التي بيّنت نتائجها أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين نحو درجة توفر بعد الإضافة لدى الطلاب ذوو الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغير الخبرة.

5-4-نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام تعود إلى (اختلاف الخبرة التدريسية، الجنس، المؤهل التعليمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-test واختبار تحليل التباين الأحادي "ف" ANOVA وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام تعود إلى اختلاف (الجنس، المؤهل التعليمي، الخبرة التدريسية) في مجالات العوامل المتعلقة بالمعلم وبالأنظمة المدرسية وبالطلاب، كذلك سوف تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe) في حال دلالة الفروق في نتيجة تحليل التباين، وفيما يلي عرضاً لنتائج الإجابة على هذا السؤال:
4-5-1-فحص أثر متغير الجنس: تم استخدام اختبار "ت" T-test وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس (معلم- معلمة) في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام في مجالات العوامل المتعلقة بالمعلم وبالأنظمة المدرسية وبالطلاب، وقد تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام حسب الجنس، وتبين ما يلي:

جدول (5) اختبار "ت" T-test يبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس في مجالات العوامل

T	P.Value	Mean Difference
-3.379	0.029	-0.40808

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات البرنامج (SPSS)
*الفروق جوهريّة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

نجد أن الاختبار ذو دلالة إحصائية لجميع أبعاد المحور حيث أن:

بالنسبة لبُعد عوامل تتعلق بالمعلم وجدنا من قيمة أن قيمة $P.Value = 0.007$ أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الوصول إلى مناهج التعليم العام (العوامل التي تتعلق بالمعلم) تعود إلى اختلاف الجنس، والفرق يتوضح حسب المتوسط الحسابي لكل من الجنسين.

بالنسبة لبُعد العوامل تتعلق بالأنظمة الدراسية وجدنا من قيمة $P.Value = 0.000$ أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الوصول إلى مناهج التعليم العام (العوامل التي تتعلق بالأنظمة المدرسية) تعود إلى اختلاف الجنس، والفرق يتوضح حسب المتوسط الحسابي لكل من الجنسين.

بالنسبة لبُعد عوامل تتعلق بالطلاب وجدنا من قيمة $P.Value = 0.013$ أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الوصول إلى مناهج التعليم العام (العوامل التي تتعلق بالطلاب) تعود إلى اختلاف الجنس، والفرق يتوضح حسب المتوسط الحسابي لكل من الجنسين.

وأخيراً للمحور كاملاً متضمناً الأبعاد الثلاثة، نجد أن قيمة $P.Value = 0.001$ أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة حسب جنس المعلم، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الطيار والنجار (2018) والتي أظهرت فروقاً جوهريّة وذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، ولصالح المعلمات في العوامل المؤثرة على الوصول إلى مناهج التعليم العام، والمتعلقة بالمنهج المدرسي والطلاب والمتغيرات البيئية.

4-5-2- فحص أثر متغير المؤهل التعليمي:

تم حساب تحليل التباين الأحادي "ف" ANOVA وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام في مجالات العوامل المتعلقة بالمعلم وبالأنظمة المدرسية وبالطلاب؛ باختلاف متغير المؤهل التعليمي. تم استخدام اختبار One Way Anova لدراسة الفروق بين العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام حسب المؤهل التعليمي، وتبين ما يلي:

جدول (6) اختبار "ت" T-test يبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المؤهل التعليمي في مجالات العوامل

F	P.Value	Mean Square
3.154	0.046	1.436

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات البرنامج (SPSS)
الفروق جوهريّة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

نجد أن:

بالنسبة لبُعد عوامل تتعلق بالمعلم وجدنا من قيمة أن قيمة $P.Value = 0.161$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل التي تتعلق بالمعلم بأسلوب الوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب المؤهل التعليمي.

بالنسبة لبُعد عوامل تتعلق بالأنظمة الدراسية وجدنا من قيمة $P.Value = 0.054$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل التي تتعلق بالأنظمة المدرسية في أسلوب الوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب المؤهل التعليمي.

بالنسبة لبُعد عوامل تتعلق بالطلاب وجدنا من قيمة أن قيمة $P.Value = 0.043$ أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائية في العوامل التي تتعلق بالطلاب في أسلوب الوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب المؤهل التعليمي والفرق يتوضح حسب المتوسط الحسابي

وأخيراً للمحور كاملاً متضمناً الأبعاد الثلاثة نجد أن قيمة $P.Value = 0.046$ أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أن هناك فروق جوهريّة وذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة حسب المؤهل التعليمي.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة، بأن المعلمين الذين لديهم معارف ومهارات أعلى من أقرانهم، والمكتسبة بمؤهلات تعليمية عالية، أدت إلى تجاوز التحديات وعلى توظيف الإمكانيات لتيسير وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام.

4-5-3-3- فحص أثر متغير سنوات الخبرة في التدريس:

تم حساب تحليل التباين الأحادي "ف" لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام في مجالات العوامل المتعلقة بالمعلم والأنظمة المدرسية وبالطلاب؛ باختلاف متغير سنوات الخبرة في التدريس، تم استخدام اختبار One Way Anova لدراسة الفروق بين العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام حسب الخبرة التدريسية، ووجدنا ما يلي:

جدول (7) اختبار "ت" T-test يبين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة، في مجالات العوامل

F	P.Value	Mean Square
0.597	0.552	0.284

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات البرنامج (SPSS)

*الفروق جوهريّة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

نجد أن الاختبار ليس له دلالة إحصائية لجميع أبعاد المحور حيث أن:

بالنسبة لبُعد عوامل تتعلق بالمعلم ووجدنا من قيمة أن قيمة $P.Value = 0.270$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في العوامل التي تتعلق بالمعلم بأسلوب الوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب سنوات الخبرة في التدريس.

بالنسبة لبُعد عوامل تتعلق بالأنظمة الدراسية ووجدنا من قيمة $P.Value = 0.596$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في العوامل التي تتعلق بالأنظمة المدرسية في أسلوب الوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب سنوات الخبرة في التدريس.

بالنسبة لبُعد عوامل تتعلق بالطلاب ووجدنا من قيمة أن قيمة $P.Value = 0.712$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في العوامل التي تتعلق بالطلاب في أسلوب الوصول ذوي الإعاقة لمناهج التعليم العام حسب سنوات الخبرة في التدريس.

وأخيراً للمحور كاملاً متضمناً الأبعاد الثلاثة نجد أن قيمة $P.Value = 0.552$ أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في أساليب وصول ذوي الإعاقة حسب سنوات الخبرة في التدريس.

من هنا توضح نتيجة الدراسة أن العوامل المؤثرة على وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام هي عوامل مقيدة للوصول، وخارجة عن إدارة المعلم للخبرة التدريسية. ويبرر ذلك أن أساليب الوصول لمناهج التعليم العام هو توجه حديث في التربية الخاصة، ولم يُضمن في الممارسات التدريسية للحد الذي تختلف فيه خبرات المعلمين وفقاً لسنوات الخبرة. وتؤكد نتيجة الدراسة ما أفاد به (Hyung Lee, et.al. (2010) في أهمية سلوكيات المعلمين والمعلمات والتي تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على الوصول.

ملخص نتائج الدراسة:

- 1- إن متوسطات أبعاد أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف بما يتعلّق بالإضافة والحذف والتعديل بلغت درجة مرتفعة، وقد جاء مجال الحذف في المرتبة الأولى، ثم جاء التعديل في المرتبة الثانية، وأخيراً جاء الإضافة في المرتبة الثالثة بواقع مرتفع بمنطقة الجوف.
- 2- إن متوسطات أبعاد العوامل المؤثرة في أساليب وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف جميعاً بلغت درجة مرتفعة، وهي العوامل المتعلقة بالطلاب والعوامل المتعلقة بالمعلمين، والعوامل المتعلقة بالأنظمة المدرسية. وقد جاء بعد العوامل المتعلقة بالمعلم في المرتبة الأولى، ثم جاء بعد العوامل المتعلقة بالطلاب في المرتبة الثانية، وأخيراً جاء بعد العوامل المتعلقة بالأنظمة المدرسية في المرتبة الثالثة.
- 3- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة في أساليب الوصول بأبعادها الفرعية الثلاثة المتمثلة في الإضافة والحذف والتعديل تُعزى للخبرة التدريسية والمؤهل التعليمي للمعلم، بينما وجد فرق دال إحصائياً يُعزى للجنس لصالح المعلمات.
- 4- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين استجابات المعلمين بالنسبة للعوامل المؤثرة في وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام وأبعادها الفرعية الثلاثة المتمثلة في: (العوامل المتعلقة بالمعلم والأنظمة المدرسية والطلاب) من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف تُعزى للخبرة التدريسية للمعلم، بينما وجد فرق دال إحصائياً يُعزى للمؤهل التعليمي وللجنس لصالح المعلمات.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة وتقدم ما يلي:

- 1- إعادة النظر في مناهج التعليم العام بحيث تتضمن محتويات دراسية وأنشطة تتواءم مع الاحتياجات الطلابية المتعددة والمتنوعة.
- 2- تدعيم أهداف ومحتوى مناهج التعليم العام بمحتويات إثرائية مرنة، بحيث يسهل وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إليها، ويتم من خلالها التوفيق بين أهداف مناهج التعليم العام الأساسية وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- 3- إجراء دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة بالاستراتيجيات التي تساهم في تحقيق وصول التلميذ ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام وفقاً للإمكانيات المتاحة، وبمراعاة الأنظمة والسياسات العامة.
- 4- حث معلمي التعليم العام والخاص للعمل التشاركي، والذي تبرره الحاجة الملحة لوصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام بتعاون فريق متعدد المهام، ومتشارك الآليات والخطوات.
- 5- ومن أجل استكمال أهداف الدراسة الحالية، تقترح الباحثة إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:
 1. متطلبات وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام.
 2. التطوير المبني لمعلمي التربية الخاصة لأنظمة الوصول الشامل.
 3. أساليب وصول ذوي الإعاقة الفكرية لمناهج التعليم العام وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- الإدارة العامة للمناهج. (1433هـ). المشروع الشامل لتطوير المناهج.
- الحسين، أحمد بن محمد. (1438هـ). صناعة الكتاب المدرسي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الخطيب، عاكف عبد الله. (2011). نموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير العالمية. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية.
- زنتون، حسن حسين. (2010). مدخل إلى المنهج الدراسي رؤية عصرية، القاهرة: الدار الصولتية.
- الطيار، أسماء بنت محمد بن ناصر، والنجار، خالد محمد محمود. (2018). مدى إمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى منهج التعليم العام والتحديات والتعديلات اللازمة لتحقيق ذلك من وجهة نظر المعلمين. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 6(25). الرياض.
- العتيبي، بندر. (2003). الاجراءات التعليمية المستخدمة في تدريس ذوي الاعاقات المتوسطة والشديدة. الرياض: مركز بحوث كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- العجمي، ناصر سعد، والمطيري، أميرة صابر. (2020). واقع معايير الجودة في معاهد وبرامج التربية لفكرية. مجلة جامعة الملك سعود. الرياض.
- العساف، صالح. (2010). دليل الباحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.
- عسيري، مهدي بن مانع. (2020). واقع تطوير المناهج في المملكة العربية السعودية. مجلة المعرفة. متوفر على الرابط الموقع الإلكتروني http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=393&Model=&SubModel8&ID=1402&ShowAll=On، تم الرجوع بتاريخ 1444/6/20هـ.
- الغامدي، علي بن عوض علي، (2019). توظيف الأبياد في التدريس لتلاميذ الصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 لتطوير التعليم دراسة وصفية. المجلة العربية للأداب والدراسات الانسانية 6(6)، 53-110). جمهورية مصر العربية.
- القرني، محمد حامد البحيري. (2020). مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) من وجهة نظر معلمهم بمنطقة عسير. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط، 36(10)، 88-118.
- القريني، تركي عبد الله سليمان. (2015). طبيعة منظور معلمي التعليم العام والتربية الخاصة حول مفهوم الوصول إلى المنهج العام للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والمتغيرات الصفية المؤثرة فيه. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16 (4). كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- القضاة، بسام محمد وأبو لطيفة، رائد فخري والخوالدة، مؤيد أحمد وعساف، محمد عارف. (2014). المنهج المدرسي معارف نظرية وتطبيقات عملية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- محمد، عبيد، والحديدي، منى (2012). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأردن [رسالة ماجستير]. الجامعة الاردنية، عمان.
- المفرج، منيرة بنت فراج حماد، والمعقل، إبراهيم بن عبد العزيز. (2020). معيقات وصول التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلى مناهج التعليم العام. مجلة كلية التربية، 63(9). مسترجع بتاريخ 2023/2/2، على الرابط: <http://search.mandumah.com/Record/1088535>
- موسى، غادة، والوالي، عبد الله. (2016). أهمية استخدام استراتيجيات تعديل المنهج الدراسي العام لتلبية الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، المجلة السعودية للتربية الخاصة، 2(2)، ص 97-136.
- الناصر، يزيد. (2010). تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. الرياض: مطابع الحميضي.
- وزارة التعليم (1436). الدليل الإجرائي والتنظيمي للتربية الخاصة. المملكة العربية السعودية: الرياض. وثيقة رؤية المملكة 2030. (2016) تم استرجاعه بتاريخ 2023 /1 /1 على الرابط <https://vision2030.gov.sa>

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Browder, D. M., Wakeman, S. Y., Spooner, F., Ahlgrim - Delzell, L., & Algozzine, B. (2006). Research on reading instruction for individuals with significant cognitive disabilities. *Exceptional Children*, 72, 392-408
- Horner, R. H., Turnbull, A. P., Carr, E. G., Marquis, J. G., McLaughlin, D. M., McAtee, M. L., Smith, C. E., Ryan, K. A., Ruef, M. B., & Doolabh, A. (2000). *Positive behavior support for people with developmental disabilities: A research synthesis*. Washington, DC: American Association on Mental Retardation
- Hudson, M. & Browder, D. (2014) Improving Listening Comprehension Responses for Students With Moderate Intellectual Disability during Literacy class. *Research & Practice for Persons with Severe Disabilities*.39 (1).pp 11-25,
- Hudson, M., Browder, D. & Etal, (2013). Helping Students with Moderate & Severe Intellectual Disability Access Grade level Text Teaching *Exceptional Children*.45. (3).pp14-23.
- Hvang Lee - suk, wheeler michael. Soukupjane h, palmersusan B. (2010). Impact of Curriculum Modifications on Access to the General Education Curriculum for Students with Disabilities. *CounrilfoT Excfpctieittl Children*
- Palmer susan B. Wehmeyer Michael L. Gipson Krista. Agran Martin. (2004). Promoting Access to the General Curriculum by Teahing Self - Determinaation Skills. Council for exceptional children
- Ryndak, D. L. & Billingsley, F. (2004). Access to the general education. Curriculum. In C. H. Kennedy & E. M. Horn (Eds.), *Including students with severe disabilities* (pp. 33-53).Boston: pearson.
- Schalock, R.L., Luckasson, R., & Tassé, M.J. (2021). *Intellectual disability: Definition. Diagnostic classification and systems of supports* (12th Edition). Washington DC: American Association on Intellectual and Developmental Disabilities.
- Soukup jane h. Wehmeyer Michael., bashinski, susan m.bovaire, james a. (2007). Classroom Variables and Access to the General Curriculum for Students with Disabilities. Uriiii'ersity of Kansas University of Nebraska LincolnCouncil far Exceptoml Children
- Stacy K. Renzaglia. Adelle, Dymond, Gilson. Christie L. and Slagor. Michael T. (2007). Defining Access to the General Curriculum for High School Students with Significant Cognitive Disabilities. University of Illinois at Urbana - Champaign, IL. *Research & Practice for Persons with Severe Disabilities*.
- Swalison, H., & Hoskyn, M. (2001). Instructing adolescents with learning disabilities: A component and composite analysis. *Learning Disabilities Research and Practice*. 16. 109-119.
- Wehmeyer. Michael L. Lance, G. Denise, and Bashinski, Susan. (2002). Promoting Access to the General Curriculum for Students with Mental Retardation: A Multi - Level Model. *Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities*, 2002, 37 (3), 223-234
- Wehmeyer, M. L., Sands, D. J., Knowlton, H. E., & Kozleski, E. B. (2002). *Teaching students with mental retardation: Providing access to the general curriculum*. Baltimore: Paul H.Brookes.